أخبرنا أبو الحرم مكي بن زبان بن شبه المقري النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال : لما كان أحد قال رسول ا A يومئذ : " من يأتيني بخبر سعد بن الربيع " فقال رجل : أنا فهذب يطوف في القتلى فقال له سعد : ما شأنك قال : بعثني رسول ا لآتيه بخبرك قال فاذهب إليه فأقرئه مني السلام وأخبره أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة وأني قد أنفذت مقاتلي وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند ا إن قتل رسول ا A وأحد منهم حي .

قيل : إن الرجل الذي ذهب إليه أبي بن كعب قاله أبو سعيد الخدري وقال له : قل لقومك : يقول لكم سعد بن الربيع : ا ا وما عاهدتم عليه رسول ا A ليلة العقبة فوا مالكم عند ا عذر إن خلص إلى نبيكم عين تطرف قال أبي : فلم أبرح حتى مات فرجعت إلى النبي A فأخبرته فقال : " رحمة ا نصح ولرسوله حيا وميتا " .

ودفن هو وخارجة بن أبي زهير في قبر واحد وخلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول ا A الثلثين فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله D : " فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك " : النساء11 . وفي ذلك نزلت الآية وبذلك علم مراد ا منها وأنه أراد فوق اثنتين : اثنتين فما فوقهما وهو الذي آخى رسول ا بينه وبين عبد الرحمن بن عوف فعرض على عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله وكان له زوجتان فقال : بارك ا لك في أهلك ومالك دلوني على السوق .

أخرجه الثلاثة .

سعد بن الربيع ابن الحنظلية .

ب سعد بن الربيع بن عمرو بن عدي يكنى أبا الحارث ويعرف بابن الحنظلية استصغر يوم أحد وهو أخو سهل ابن الحنظلية وهما من بني حارثة من الأنصار وقد قيل : إن سعد ابن الحنظلية أبوه يسمى عقيبا ولهما أخ يسمى عقبة والحنظلية أم جده وقيل : أمه وأم أخوته .

أخرجه أبو عمر .

سعد مولى رسول ا A .

ب د ع سعد مولى رسول ا A .

روى يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن غياث عن رجل في حلقة أبي عثمان النهدي عن سعد مولى رسول ا A أنهم أمروا بصيام يوم فجاء رجل في بعض النهار فقال : يا رسول ا إن فلانة وفلانة بلغهما الجهد فأعرض عنه مرتين أو ثلاثا فقال : " ادعهما " فجاء بعس أو بقدح

فقال إحداهما : قيئي فقاءت لحما عبيطا وقيحا ودما وقال للاخرى مثل ذلك فقاءت فقال : " إن هاتين صامتا عما أحل لهما وأفطرنا على ما حرم عليهما " .

أخرجه الثلاثة .

سعد بن زرارة .

ب د ع سعد بن زرارة الأنصاري . تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارة وهو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد قاله أبو عمر .

وروى ابن منده بإسناده عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أبيه عن جده سعد أن رسول ا A قال يوما هو يتحدث عن ربه D قال : " ما أحب ا من عبده عند ذكر شيء من النعم أفضل ما أحب أن يذكره بما هداه له من الإيمان وملائكته وكتبه ورسله وإيمانا بقدره خيره وشره " .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين واهما فيه يعني ابن منده فجعله ترجمة ورواه أبو نعيم عن عبد اله بن جعفر عن إسماعيل بن عبد ا بن مسعود عن يزيد بن محمد الأيلي عن الحكم بن عبد ا عن القعقاع بن حكيم عن أبي الرجال عن أبيه عن أسعد بن زرارة فذكر نحوه قال : فوهم فيه المتأخر وجعله ترجمة وهو اسعد بن زرارة وليس بسعد وا أعلم .

قال أبو عمر : وقد ذكره : قيل هو أخو أسعد بن زرارة فإن كان كذلك فهو سعد وذكر نسبه وقال : وفيه نظر أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام لأن أكثرهم لم يذكره فإخراج أبي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده .

سعد بن زيد الأشهلي